رابط المادة على منصة باحث

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح عقيدة أهل السنة والجماعة)5/5(

علي عبدالعزيز الشبل

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين غفر الله لشيخنا ولمشائخه ولوالديه وللمسلمين اجمعين اما بعد فقد قال المصنف رحمه الله تعالى فصل هذه العقيدة السامية المتضمنة - 00:00:01
لهذه الاصول العظيمة تثمر لمعتقدها ثمرات جليلة كثيرة. فالايمان بالله تعالى واسمائه وصفاته يثمر للعبد محبة الله وتعظيمه الموجبين للقيام بامره والقيام الله تعالى واجتناب نهيه يحصل بهما كما السعادة بالدنيا والاخرة للفرد والمجتمع - 00:00:18
قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله - 00:00:42
ونبيه وخليله محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ومن سار على نهجه مكتفى اثرهم الى يوم رضاه اما بعد هذا الفصل وما يليه في ثمرات الايمان ثمرات الايمان بالله والايمان بالملائكة والكتب والرسل - 00:00:59
والايمان بالقدر والايمان باليوم الاخر وثمرات هذا الايمان كثيرة ونبه شيخنا رحمه الله الى اهمها. والا هي كثيرة في فوائدها وفي اثارها واعظمها الانتقال من الضالة الى الهداية ومن الغواية الى الرشاد - 00:01:20
ومن الكفر الى الايمان التي هي اعظم منة امتن الله عز وجل بها على خلقه فان اعظم منة علينا من الله جل وعلا ان جعلنا مسلمين. وهدانا للايمان ولم يتخبط في في دياهير - 00:01:44
في ضلالات الشرك ودهاليز الكفر وانما جعلنا من عباده المؤمنين يقول شيخنا رحمه الله فصل في هذه العقيدة السامية العقيدة من الاعتقاد والسامية من السمو كونها سامية لانها انبنت على - 00:01:58
الاصول الثلاثة الكتاب والسنة والاجماع المتضمنة لهذه الاصول العظيمة ايش الاصول العظيمة متضمنة لهذي الاصول العظيمة العظيمة هي اصول الايمان ستة تثمر لمعتقدها ثمرات جديدة كثيرة ثمرة ما لذ وطاب - 00:02:19
الثمرة تطلق على الشيء المعنوي الشيء الحسي اما الحسي معروف الثمار التي تأكلونها مجنونها هذي حسية والثمار المعنوية هي ما يكون في القلب من الراحة والطمأنينة الايمان هو شروح الصدر - 00:02:59
يشرح الله جل وعلا صدر المؤمن في اثر هذا الايمان ومنه ما جاء في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:03:18
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما هذه يجد فيها المؤمن حلاوة الايمان في سعادة عظيمة وجنة لا تشترى بالاثمان ولا تشترى بالاموال وهذه جنة المؤمن في الدنيا كما قال شيخ الاسلام - 00:03:30
سنة المؤمن في الدنيا من لم يدخلها لا يدخل لم يدخل جنة عدن يوم القيامة المراد بها راحة الايمان وطمأنينة وسكون النفس به وانشراحه به ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:03:47
وان يحب المرء لا يحب الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار بدأ باصل الاصول واهمها واساسها وهو الايمان بالله - 00:04:02
خالف الايمان بالله تعالى واسمائه وصفاته يثمر للعبد محبة الله وتعظيمه الفائدة الاولى انه اذا من تعرف على الله باسمائه وصفاته

احب الله انه يعظم الله لان اسماءه حسنى وصفاته العلى - 00:04:16
وصفاته علا لا يدركها عقله يثمر ماذا؟ انه يحب الله جل وعلا ويعظمه الموجبين للقيام بامره واجتناب نهيه تمرة الثالثة انه اذا احب الله وعظمه بادر الى لما امر الله والانتهاء عما نهى الله عنه - 00:04:34
هذا شأن المؤمن لانه انما اطاع الله لانه يعظمه وانما عبد الله لانه يحبه والقيام بامر الله تعالى واجتناب نهيه يحصل بهما كمال السعادة. هذه الفائدة الرابعة ان من قام بامر الله - 00:04:57
في فرائضه وواجباته واتبعها المستحبات في شرع الله وايضا انتهى عن محرمات الكبائر والمعاصي والمكروهات حصلت له كمال السعادة في الدنيا السعادة في الدنيا بغير الغي والضلال وسعادة في الاخرة بالفلاح - 00:05:16
الابدي السرمدي هذه ثمرة رابعة وهذه السعادة ليست خاصة بالفرد فقط بل والمجتمع. لان الفرد لبنة من لبنة المجتمع ولهذا تأملوا في المجتمعات الذين ساد فيهم هذا الامر عاشوا عيشة الفلاح - 00:05:40
يقول عليه الصلاة والسلام لاصحابي وهم ازهر عهد واحسنه واكمله لو انكم تبقون عندي كما انتم لصافحتكم الملائكة اين ومع ذلك هذا المجتمع الكامل الذي صلح فيه الفرد وصلح بصلاح الفرد المجتمع ليس مجتمعا ملائكيا - 00:06:03
سالما عن الخطأ هذه النظرة المثالية المفرطة هي التي قد تورث صاحبها ماذا الوسواس؟ او الاعتراض على شرع الله السنا نتفق على ان اكمل عهد واحسنه واشرفه عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:23
خصوصا لما قام للاسلام قائمة في المدينة لمدة عشر سنين هذا المجتمع الم يحصل فيه النفاق فيه النفاق حصل فيه الشرك حصل فيه التعامل مع اليهود والنصارى بل في هذا المجتمع الذكي الطاهر اقام النبي صلى الله عليه وسلم خمسة - 00:06:41
حدود رجم على مدى عشر سنوات اذا كون هذا المجتمع طاهرا صالحا سعيدا لا يعني انه مجتمعا ملائكيا ولهذا ينتبه الانسان الى ان لا تكون نظرته مفرطة في المثالية اذا كان اكمل العهد عهد النبي عليه الصلاة والسلام لم يسلم - 00:07:05
اقام حد الرجل خمس مرات على من ماعز ابن مالك الاسلمي رضي الله عنه الغامدية اليهوديين رجل وامرأة هذي اربعة الخامس الجهنيه وغد يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها - 00:07:27
اقام احد الرجم على هؤلاء مع ان الحد الرجم في شريعتنا لا يقام الا الا بماذا؟ بالاقرار لانه يتعذر ان يتوافق الشهود الاربعة على انهم رأوا ميلا في مكحلة دلوا في بئر - 00:07:57
كان مجاله الاقرار قالوا من اسباب انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وبزوغها وهيبة الناس لها ان الشيخ اقام حد الرجم على امرأة اعترفت بالزنا في الدرعية. فهابت الدعوة - 00:08:13
القبائل واهل النواحي والناس لان الحد الذي يقام في الارض له شأن عظيم في تحقيق السعادة تحقيق الامن والامان اقام احد الجلد لشرب الخمر مرات عديدة اليس كذلك اذا كونه مجتمع - 00:08:32
كامل لا يعني انه يقع فيه الغلط الان بعظ الناس يحاول ان يسلم على غيره بماذا؟ بانتشار المعاصي يقنط الناس من رحمة الله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من قال - 00:08:52
من قال ان الناس قد هلكوا او من قال ان الناس هلكوا فهو اهلكهم في رواية فهو اهلكهم حتى ما يكون عندك نظرة مفرطة مهما كان المجتمع محكما لشرع الله - 00:09:09
متواصيا لا بد فيه من الغلط والخطأ لانهم بشر تجتالهم من؟ الشياطين ظهرت هذه المسألة يا اخواني ومع ذلك يبقى المجتمع المؤمن بالله عز وجل الذي يفشوا فيه العلم العلم الصحيح - 00:09:23
الموروث عن الله وعن رسوله وعن صالح سلف المؤمنين يبقى افضل واكمل واحسن من مجتمعاتنا غيره في وسائل الاعلام المعاصرة القنوات فضائية المواقع التويتر استرقام انستجرام وغيرها تفشي بين الناس ماذا - 00:09:41
المنكرات حصلت المحل الفلاني خطف. المحل الفلاني قتل في المحل الفلاني من ادام النظر فيها او شك ان يصيبه قنوت ويأس واساءة ظن بالمجتمع هذا غلط ولهذا عاب ربي جل وعلا - 00:10:07

على من على من يحب ان يشيع الفاحشة في الذين امنوا في سورة النور عابهم ربي سبحانه وتعالى ونحن مأمورون بالستر هذا اصل من اصول التعاون مع الناس والا نذيع وننشر - 00:10:25
المثالب اعظم المسالب ما كان في حق ولي الامر وامام المسلمين لان نشر المثالب المتعلقة به ولو كانت حقا معناها انتقاص قدره واضعاف او اذهاب هيبته وبالتالي الجرأة عليه والا يبالي بهذا العقد الذي بينه وبينه من جهة البيعة - 00:10:41
واعتبروها يرعاكم الله مما حصل في عهد عثمان رضي الله عنه فان الخوارج بسبب عبد الله ابن سبأ اليهودي الصانعاني ابن السوداء بدأ في التثليب على عثمان انه يستأثر بالولايات - 00:11:07
انه يولي قراباته انه اخذ الاموال حتى اغرى واثار الدهماء والعوام والطوام من الناس انظروا الى اعظم مطالبات الناس قديما وحديثا تدور على المال وعلى المكاسب الدنيوية ولا لا يا اخواني - 00:11:23
لو ينتهك حد من حدود الله ما بالوا الا ان يشاء الله لو يعطل حد من الحدود لم يثوروا وانما اذا لمست دنياهم واموالهم اثارت في صدورهم البغضاء والحقد والشنآن حتى - 00:11:44
نشروا مثالب اولادهم الى ان ينتهي الامر الخروج عليهم وقتلهم وهذا ما حصل تماما في عهد عثمان رضي الله عنه بدأوا بالمثالب واغراء صدور الدهماء والعوام والطوام الطغاة من الناس حتى - 00:12:02
ملئت قلوبهم غيظا على عثمان الى ان انتهى الامر بماذا قتله ومن قتله بعض ابناء الصحابة بعض من كان يظن بهم خيرا المقصود من هذا كله يا ايها الاخوة ان الايمان بالله يحقق الامن - 00:12:21
في الدنيا والامان في الاخرة وهذا كما يشهد له الواقع دلت عليه الادلة. قال الله جل وعلا في سورة اه الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بايش بظلم اولئك لهم الامن - 00:12:39
امن في الدنيا من الضالة والغواية وامن في الاخرة من عذاب الله في النار. اولئك اهلهم الامن وهم مهتدون استدل شيخنا لهذا بقول الله جل وعلا في سورة النحل من عمل - 00:12:55
صالحا من ذكر او انثى وصالحا نكرة في سياق الشرق تشمل اي عمل صالح وهو مؤمن هذا في اثر الايمان. مؤمن بالله ايمانا الصادق الايمان الحقيقي لام مجرد دعوة الايمان - 00:13:11
فلنحيينه حياة طيبة. اذا توعد وعد سبحانه ان من امن به وعمل صالحا ان الله يجعل حياته طيبة لا قلق ولا اضطراب لا منغصات لا خوف وانما امن وامان وحياة طيبة وهذا لفظ جامع - 00:13:29
ناحية طيبة ونجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون هذا في الاخرة ولهذا من حقق الايمان بالله حقا ادرك السعادتين سعادة في الدنيا فلاح في الاخرة ومع ذلك لا بد ان يصيبه ما يصيبه من البلاء - 00:13:50
اذا لا بد تكون عندك هذه النظرة متسقة البلاء لابد منه ويزداد البلاء مع ماذا؟ مع زيادة الايمان الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:14:11
ولقد فتنا الذين من قبلهم يعني ابتلينا ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح اشد الناس بلاء الانبياء - 00:14:24
ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. كلما زاد الايمان زيد في البلاء والعاقل يا اخواني من اذا ادركته البلية كان في نفسه بالامراض او بالهموم او بالفقر او بالقلق او كان في اهله بالامراض او او بالنقص او بالفاقة. او كان في غيره - 00:14:38
رجع بالملامة على من؟ على نفسه وهكذا كان شأن الصحابة وشأن السلف قالوا اذا عصينا الله وجدنا اثر المعصية اين في طعامنا وفي زوجتي وفي دابتي وفي خادم هذا العاقل - 00:14:59
المستبصر الذي عنده نور الايمان وبصيرته يعود بالملامة على نفسه لكن عذر البليد مسح السبورة تعرفون هذا المثل البريد اللي ما ذاكر يروح يمسح السبورة حتى ينشغل عنه الاستاذ ومعنى ذلك ان انه مع ضعف العلم وضعف البصيرة يجعل الانسان - 00:15:17
عذره في قلقه وفي مرضه وفي غيره على غيره يجعل غيره شماعة لاخطائه ولا يعود بالملامة واللوم على نفسه وهذا كثير ولهذا

ينتبه الانسان ويكون بنفسه بصيرة ومن ثمرات الايمان بالملائكة اولا العلم بعظمة خالقهم تبارك وتعالى وقوته وسلطانه. ثانيا شكره تعالى على عنايته بعباده - 00:15:41

حيث وكل بهم من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم وكتابة اعمالهم وغير ذلك من مصالحهم. محبة الملائكة الله تعالى. واستغفارهم للمؤمنين. ومن ثمرات الايمان بالكتب اولا العلم برحمة الله تعالى بخلقه. نعم - 00:16:14

الاصل الثاني الايمان بالملائكة من هم الملائكة يا اخوان نعم منين اخذت الملائكة الملائكة ملك من الالوكة وهي الرسالة هؤلاء الملائكة تكلمنا عن عظم خلقهم مثل ماذا عظم خلقهم خلقوا من نور - 00:16:37

ولهم اجنحة اقلها اثنان واكثرها ست مئة ها عددهم كثير وخلقهم عظيم واعمال عظيمة الايمان بالملائكة يقتضي اولا العلم بعظمة خالقهم. اذا كان هؤلاء الملائكة خلق عظيم في صفته وخلق عظيم في عدده - 00:17:05

وخلق عظيم في وظائفهم واعمالهم وش يدل هذا عليه؟ يدل على عظمة وكمال وجلال خالقهم سبحانه لا اله الا هو بل فيه الدلالة على ان الانسان يحتقر نفسه انه لا شيء - 00:17:27

ما مقدار وما نسبته الى هذا الخلق العظيم ومع ذلك يتكبر من يتكبر من بني ادم. ويتعالى ويتعاظم وهو ليس بشيء عند هذا الخلق العظيم اذا يرجع في هذا الايمان بالملائكة الى عظمة خالقهم سبحانه وتعالى والى جلاله - 00:17:45

والى كماله والى كبره جل وعلا الثمرة الثانية انه يشكر الله على عنايته بعباده لان الله خلق من الملائكة من يحفظون عباده كل واحد منا له اربعة ملائكة في النهار واربعة في الليل - 00:18:03

يجتمعون في صلاتي الغداة والفجر والعصر يتناوبون الواحد من من البشر او من الجن له ثمان ملائكة هذا من الله جل وعلا ليحفظهم من المؤذين كما قال جل وعلا له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. اي بامر الله - 00:18:19

حيث وكل بهم من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم ليس الحفظ فقط لذواتهم بل حفظ حتى اعمالهم حتى لا يظن ان ظان ان عمله يظيع ولهذا يا اخواني المؤمن يثق بان عمله لا يضيع عند الله - 00:18:42

وانما تجتاله الشياطين بالشكوك والاوهام تعلمون القصة المشهورة التي وقعت في الكوفة وهي التحذير والحذارة من البدعة حصل في جامع الكوفة والكوفة والبصرة نصراني وبلدان بصرا في عهد عمر رضي الله عنه - 00:19:03

في عهد الجيوش الفاتحة لبلادي الشام لبلاد العراقي وفارس اجتمع فيها اخلاط من الناس اكثرهم قليل العلم من البوادي من اعرابي المسلمين ويأتي الى هؤلاء استحسان والاستحسان اعظم اسباب وبوابات البدعة - 00:19:26

اجتمعوا في جامع الكوفة حلق وعلى كل حلقة قيم ومعهم حصى وسبحوا مئة هللوا مائة كبروا مئة هذي حلق ما اجتمعوا في مرقص ولا في شارع ولا في شاطئ ولا في سوق ولا في ملهى. ان اجتمعوا - 00:19:50

في مسجد. ظاهر الفعل طيب ولا ما هو بطيب رأى ذلك احد طلاب العلم التابعين لم يعجل انما رد الامر الى اهل العلم وهذه شأن المؤمن النوازل انه لا يعجل - 00:20:07

كما قال جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. الذي حال المنافقين. ولو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم المشكلة في اتخاذ المواقف قبل ان يرد الى اهل العلم - 00:20:25

حتى يكون في نفسه انه الذي اتى بمن لم يأتي به الاوائل وهذي بلية يا اخواني عظيمة رجع الى اميري الكوفة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فاخبره بما رأى - 00:20:40

ابو موسى لم يعجل لانه امر جديد ينطلق بنا الى ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود انطلق الى ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود وجدوه قائلا اي نائما القيلولة - 00:20:58

انتظره حتى خرج فاخبره ابو موسى بما اخبره به الرجل قال ما صنعت قال لم اصنع شيئا حتى استأني رأيك وننطلق بنا اليهم انطلق سوف انطلقوا حتى دخلوا الجامع جامع الكوفة - 00:21:13

وجد الامر كما وصف لهم. وبهذا تثبت العالم انه ما يعجل في اصدار الاحكام يتثبت في شأنها لما رأى هؤلاء المجتمعون في الحلق رأى

ابن مسعود شربت اعناقهم اليه فقال يا هؤلاء ما اردتم - 00:21:30
قال والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قطعا ما ارادوا الا الخير لانهم ما اجتمعوا في سوق او ملهى او ملعب انما اجتمعوا في بيت من بيوت الله - 00:21:48
وقال رضي الله عنه انظر الى العالم كيف يتكلم وكم من مريد للخير لم يدركه نية الخير ما تكفي الاذكار المبتدعة الان عندي طوائف من الناس الله هو الله حي حي - 00:22:04
هي ذكر لله بزعمه ورد بها الخير لكن هل اصاب بها الخير لأنه استذوق شيئا بعاطفته وبهواه لم يدل الشرع عليه فكان فعله منقصة عليه وقال ابن مسعود وكم من مريد للخير لم يدركه - 00:22:20
او لم يبلغه ايها الناس ايها القوم هلا عددتم سيئاتكم فاني ضمين على الله الا يفوتكم من حسناتكم عنده شيء هذا امر مسلم ان حسنات البشر لا تضيع لان الله وكل بها الحفظة - 00:22:39
وهم ما اجتمعوا الا على ذكر لكن على هيئة مبتدعة يعده بالحصى يدخل في الحصى الان المسابح والعدادات لما عد الناس الذكر في السنتهم دون قلوب محتاج الى عدادات ولا لا - 00:22:58
اما لو كان القلب حاضر لاحتاج الى عداد يعد له ولا الى مسبحة يحسب بها والدليل انه اذا اراد ان يعد الدراهم الميات والخمسينات والعشرات ياخذ عداده ولا قلبه حاضر - 00:23:13
بينما الذكر يفرط المسبحة لان قلبه ما هو مع الذكر ثم قال ايها الناس من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا ابر هذه الامة قلوبا - 00:23:28
واعمقها علما واقلها تكلفا قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم كيف يعرف فضلهم؟ واتبعوهم في اثارهم فانهم كانوا على الهدي المستقيم يقول ابو موسى الاشعري وهذه يا اخواني تدلكم على ان البدع - 00:23:49
والمخالفات لا تأتي لا تأتي مرة واحدة وانما تأتي ان البدع والمخالفات لا تأتي مرة واحدة وانما تأتي متدرجة يقول ابو موسى فرأينا عامة هؤلاء يقاتلوننا يوم النهروان عامة هؤلاء المجتمعين في الذكر - 00:24:08
يقاتلون يوم النهروان لماذا لانه مبتدعة بدأوا ببدعة في الذكر وانتهى بهم الامر الى ان خرجوا مع الخوارج وهذا امر ملاحظ جدا. ان صاحب البدعة يبدأ ببدعة يسيرة ثم يتسع. يتسع يتسع - 00:24:37
شهدوا من هذا كله انه لا يفوت على الانسان من اعماله عند الله شيء لان الله قيد له حفظة يحفظونه وهم مكرمون لا يغشون ولا يظلمون الثالثة محبة الملائكة على ما قاموا به - 00:24:56
على ما قاموا به من عبادة الله على الوجه الاكمل لان الملائكة مر علينا انهم لا يعصون الله ما امرهم وانهم يفعلون ما يؤمرون فيقتضي ان المؤمن يحبهم لماذا احبهم - 00:25:14
لجمال صورتهم لانهم عبدوا الله كما ان المؤمن عبد الله ولهذا يجد المؤمن في قلبه انسا انشراحا وحبا للملائكة وبغضا وكرها وعداوة لمن الشيطان هذا من اثار الايمان بالملائكة واثارها كثيرة الحقيقة. نعم - 00:25:27
ومن ثمرات الايمان بالكتب اولا العلم برحمة الله تعالى وعنايته بخلقه حيث حيث انزل لكل قوم كتابا يهديهم به ثانيا ظهور حكمة الله تعالى حيث شرع في هذه الكتب لكل امة ما يناسبها. وكان خاتم هذه الكتب القرآن العظيم - 00:25:51
لجميع الخلق في كل عصر ومكان الى يوم القيامة. ثالثا شكر نعمة الله تعالى على ذلك. الايمان بالكتب يتضمن عدة اولا الايمان بصفات الله فان الايمان بالكتب معناه ان الله تكلم بها - 00:26:11
فكتب الله كلامه كتب الله هي من كلامه الذي تكلم به ومن ثمرات الايمان بالكتب علم المؤمن برحمة الله وعنايته بخلقه كيف رحمة الله بالخلق ان انزل عليهم كتبا تهديهم. وتبين لهم وترشدهم - 00:26:28
وتحذرهم من اسباب الغواية في الدين في الدنيا وفي العقيدة ولهذا ما قال جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء كتاب الله من استمسك به عصم وهدي الان الناس - 00:26:47

كلامهم في الدساتير والدستور والدستور رد الدستور وجيب الدستور اضاعوا اوقاتهم في كتابة الدستور واختلفوا فيه اعظم دستور هو كلام الله لمن ايقن بي بفضله واهميته هو الدستور ولهذا لما انتظمت الدول في هيئة الامم المتحدة - 00:27:03
كان هذا في زمن الملك فيصل الزمت الهيئة الدول بان تودع نسخة من دستورها في هيئة الامم اودعت بلادنا نسخة من المصحف هذا دستورنا وكلام الله جل وعلا هو الدستور الحقيقي - 00:27:28
الذي لا يتطرق اليه اختلاف ولا شك ولا اضطراب ولا معارضة بينما ما كان من عند الناس هو مجال للاعتراظ والانتقاظ والشك ويأتي اناس الدستور من قبلهم ولهذا قال جل وعلا ولو كان من عند غير الله - 00:27:46
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اما ما كان من عند الله فليس فيه اختلاف كثير ورحمة الله بعباده ان انزل عليهم كتبا تهديهم وتنظم معاشهم وتبين معادهم هذا من رحمة الله بخلقه. ثانيا - 00:28:08
ظهور حكمة الله تعالى حيث شرع في هذه الكتب لكل امة ما يناسبها التوراة غير الانجيل والزبون غير التوراة والانجيل القرآن غير هذه وهذه شرع لكل امة ما يناسبها من هذه الكتب - 00:28:27
ما يناسبها من هذه الكتب. ولهذا جاء القرآن معجزة باقية خالدة لا تتخلف ولهذا جاء القرآن العظيم مناسبا لجميع الخلق في كل عصر وفي كل مكان. الى يوم القيامة. لماذا؟ لان هذه الشريعة شريعة خاتمة - 00:28:45
خذوا على هذا مثال والامثلة كثيرة جدا لا حصر لها يا ايها الذين امنوا اذا قمتوا الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:29:04
قال بعدها ان كنتم مرضى او على سفر او جاء احدكم من الغائط او لمستم النساء ها الم تجدوا ماء فتيمموا هذا يدل على ان الدين الصالح لكل زمان ومكان - 00:29:18
تيمم لم يشرع على من قبلنا شرع في هذه الامة لانها لان شريعتها عامة قد يكون الانسان في صحراء في رمال لا ماء عنده قد يكون في اعالي الجبال لا ماء عنده - 00:29:34
قد يكون في مجاهل الدنيا لا ماء عنده ما يصلي لا يتعبد ربه الجواب نعم يصلي ويتعبد ربه ان ان وجد الماء والا انتقل الى بدنه التيمم بان ديننا صالح لكل زمان ومكان - 00:29:49
قال عليه الصلاة والسلام الصعيد الطيب وضوء المؤمن وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجده فليتق الله وليمسه بشرته من قبلنا ما يمكن ما يمكن انهم يتعبدون ويصلون الا باستخدام الماء ولهذا جاءت بدعة عندهم تسمى بدعة - 00:30:04
بداية التعميد هذه البدعة بدعة التعميد جاءت عندهم في هذا المعنى اما نحن اذا لم نجد الماء انتقلنا الى التيمم وهذا من حكمة الله بان هذا القرآن صالح لكل زمان ومكان - 00:30:27
من الثمرات ثالثا شكر نعمة الله على ذلك ان الانسان يشكر ربه الذي احاطه ولم يجعل عليه تقصيرا احاطه بعنايته برحمته بكلامه ليهديه هل انزال الكتب واجب؟ الجواب لأ. لكن هذا من رحمة الله ولطفه - 00:30:46
واحسانه في خلقه وعبيده لتنقطع عنهم المعذرة اذا انقطعت المعذرة يكون من ظل ظل على هواه وظل بناء على على ارادتي للضالة. نعم ومن ثمرات الايمان بالرسل اولا العلم برحمة الله تعالى وعنايته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد - 00:31:08
ثانيا شكره تعالى على هذه النعمة النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لانهم رسل الله تعالى وخلاصة عبيده قاموا بعبادته وتبليغ رسالته والنصح لعباده. والصبر على اذاهم. هذا من فوائد الايمان بالرسل عليهم - 00:31:34
الصلاة والسلام اول فائدة واول ثمرة ان الله رحم العبد العباد ورحم الخلق حيث ارسل اليهم رسلا من انفسهم ما ارسل اليهم رسلا من غير جنسهم ملائكة او جنا وانما ارسل اليهم رسلا من البشر - 00:31:54
لماذا ارسلهم التسبب بهدايتهم والانعام عليهم وارشادهم وتعليمهم رسلا مبشرين ومنذرين يبشرون من اطاع الله بي بثمرة هذا الايمان بالجنة وينذرون من عصى الله بثمرة هذه المعصية في النار لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:32:12

اذا ارسال الرسل فيه علمك يا ايها المؤمن بان الله رحمك واحسن اليك حيث ارسل اليك الرسل وجعل ارسالهم حجة على خلقه بل من رحمته سبحانه ولطفه ان من لم يسمع برسول - 00:32:35

ولم يدري عن بعثة نبي ان الله لا يعاجله بالعقوبة حتى يمتحنه وهذا في حال اهل الفترات من هم اهل الفترات اي نعم من هم اهل الفترات ها نعم الذين جاؤوا بين - 00:32:54

في فترات زمنية بين الرسل ولم يسمعوا بالنبي الذي ادركوه ولا بالنبي الذي جاء بعدهم كان بين عيسى ونبينا عليه الصلاة والسلام ستمائة سنة ويلتحق باهل الفترات اطفال المشركين الذين ماتوا وهم صغار - 00:33:31

ويلتحق باهل الفترات من لم يسمعوا بدعوة نبي يعيشون في مجاهل الدنيا والغابات في الصحاري في الاماكن النائية هؤلاء من اهل الفترات لطف الله ورحمته ان هؤلاء يمتحنون يوم القيامة امتحانا خاصا فاذا نجحوا فيه دخلوا الجنة - 00:33:47

هذا من رحمة الله بخلقه انه ما عجل بعذابهم ولو عذب الله الخلق كلهم مطيعهم وعاصيهم مؤمنهم وكافرهم لما كان ظالما لهم ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع. ان عذبوا فبعدله او نعموا فبفظله وهو الرحيم او او وهو الكريم - 00:34:07

من ثمرة الامام بالرسل شكره تعالى على هذه النعمة الكبرى تخيلوا يا اخواني لو لم يأتينا رسول كيف نعبد الله كيف نطيعه كيف نعظمه؟ كيف نوحده لكل الناس مذاهب شتى. الان مع وجود الرسل والناس مختلفون - 00:34:29

تخيل لو ما في رسول ايش يصير حال في الناس لا شك انها اشد خلافا واضطرابا وافتراقا نعمة كبرى ان الله جعلنا رسول. انزل عليه كتاب وشرع لنا من سنته الحكمة - 00:34:51

ثالثا محبة هؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام نحن نحبهم يعني شحمهم ولحمهم ولكن لانهم رسل الله في هذا الوصف الذي قام به ونعزرهم ونوقرهم نحترمهم ونجلهم لماذا؟ لان الله اصطفاهم واختارهم لهذه الرسالة - 00:35:06

نثني عليهم بما يليق بهم لا نرفعهم اعلى من منازلهم ولا نحط من قدرهم نثني عليهم بما هو لائق به. ولهذا اعظم وصف للرسل انه عبيد الله ورسله. عليهم الصلاة والسلام - 00:35:26

وهم رسل الله وخلاصة عبيده الذين خصهم الله بهذا الاصطفاء الله يصطفي من ملائكة رسله من الناس وان مهمتهم قاموا بالدعوة الى الله وتبليغ دينه النصح لعباده والصبر على اذاهم - 00:35:40

يا الله كم لقي الرسل من اقوام من الاذى يأتي النبي وليس معه احد يأتي النبي مع الرجل والرجلان. يأتي النبي ومعه الرهط والرهيب ويأتي انبياء قد قتلهم اقوامهم من عنادهم وكفرهم - 00:35:56

والحادهم وعدم هدايتهم يعتبر المؤمن ان الطريق الى الله لابد فيه منغصات هؤلاء امثل الخلق واعلاهم واجلهم هم الرسل نالهم في ذلك ما نالهم اذا هذا يورث الانسان ماذا؟ ان يعرف قدره وقدر غيره وان يتقي الله جل وعلا ويورث ذلك ان يصبر كما صبر الرسل - 00:36:16

كما قال جل وعلا لرسوله فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل وكما ذكرها في وصف المؤمنين والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا اوصى بعضهم بعضا تواصوا بالخير وتواصوا تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر على هذا الخير الذي دعوا اليه - 00:36:40

هذي من ثمرات الايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام من ثمراتها محبتهم اذا جاء ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام انشرح صدرك وتعلق قلبك وتتمنى المؤمن كلما زاد ايمانه يتمنى انه لقي رسول الله - 00:36:59

ويتمنى ان يلتقي به ويتمنى ان يحشر معه وان يرد حوضه وان ينال شفاعته وان يكون تحت لوائه يوم القيامة اليس كذلك كذلك من كثرة ما جاء من ذكر الانبياء يتمنى لقياهم ويحبهم ويعزهم - 00:37:15

يجلهم عليهم الصلاة والسلام اذا هذا من ثمرات الايمان الرسل ونقف عند هذا الموضع نفتح المجال للاسئلة. نعم نعم نعم هذا التوفيق بينهما يقول لما ذكرت ان اهل الفترات يمدحون يوم القيامة وجاء الرجل يسأل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:32

عن ابيه قال ابي وابوك في النار هل يكون ابو الرسول وابو الرجل من الفترات؟ الجواب لا. انه ممن ادركتهم دعوة الانبياء ولهذا اهل

الفترات ليست فترة ليست في في فترة زمنية فقط بل فترة زمنية او مكانية - 00:38:08
انهم لم تبلغهم دعوة الرسل وهؤلاء بلغتهم دعوة الرسل فلم يؤمنوا ومعلوم ان مكة فيها من اثار دعوة الرسل ولهذا دخل آآ ورقة ابن نوفل في النصرانية. وتنصر لانه ادركتهم دعوة من - 00:38:23
عيسى عليه السلام هذا معناه ان من بلغته الدعوة ولم يؤمن ليس من اهل الفترات. اما من لم تبلغه الان ربما في هذا الزمان في عام الف واربع مئة وخمسة وثلاثين ربما في مجاهل الدنيا - 00:38:40
من لم يسمع بالنبي عليه الصلاة والسلام. فلو مات مثل هذا يكون من اهل الفترات يا اخواني اذكر لكم شيئا انا وقفت عليه في عام الف واربع مئة وستة عشر - 00:38:54
انتدبنا للامامة في رمضان في امريكا وش عاصمة امريكا واشنطن اكبر عاصمة دولة في العالم وجدت شابا عمره سبع عشرة سنة وقد اسلم قبل ايام سألته هل سمعت بالاسلام قبل ان تسلم؟ قال والله ما سمعت لا باسلام - 00:39:08
ولا بنبي ولا بدين تعرف السوديو قال حتى السعودية ما اعرفها دل على انه قد يوجد في في انحاء الدنيا من لم يسمع بنبي ولا بدين خصوصا مع هذا الفضاء المنتن - 00:39:31
من اعلام صارف عن الحق الى الباطل من الخير من الشر اه من الخير الى الشر من من الطاعة الى المعصية اهل الفترات كل من لم تبلغه دعوة رسل فترة زمنية او فترة مكانية - 00:39:46
فهذا حكمه انه الى الله جل وعلا. ابو طالب هل يقال من الفترات؟ الجواب لا والدليل على ان ابا النبي ادركته دعوة الرسل لان الرسول قال ابي وابوك في النار - 00:40:05
صلي وسلم عليه. نعم ها اطفال المشركين اطفال الكفار الذين لنا لم يبلغوا حكم في الاخرة انهم اهل الفترات والعلماء اختلفوا فيها على عشرة اقوال اطفال المشركين ذكرها ابن القيم رحمه الله في اخر كتابه طريق الهجرتين - 00:40:17
في فصل سماه طبقة المكلفين وهم اختلفوا فيهم على عشرة اقوال ارجح الاقوال واظهرها انهم يمتحنون يوم القيامة نعم في الدنيا يعاملون معاملة ابائهم فلا يغسلون ولا يصلى عليهم ولا يورثون - 00:40:43
هنا يرثون لكن لم نحكم عليهم بعينهم في النار لانهم ما بلغوا. وحدوا اه تكليف بشريعتنا البلوغ تكليفي هذه الشريعة حدوا بالبلوغ اذا بلغوا عندئذ مكلفين النظام اللي يسمونه الديمقراطي او النظام المدني المستورد من الغرب - 00:40:59
يجعلون حد الرشد ثمنطعش سنة او واحد وعشرين سنة هذا كله انهزامية حد الرشد في شريعتنا ما هو؟ البلوغ. من بلغ فقط فانه مكلف ولهذا حده في السنين خمسطعش سنة قد يبلغ اقل من ذلك - 00:41:25
ولهذا البلوغ له علامات عند الرجال ثلاث علامات انزال المني شهوة بلذة لاحتلام او بغيره وانبات شعر العانة او الحد الاعلى التوب يسمونها التوب ان يبلغ خمس عشرة سنة المرأة هذه الاربع وتزيد بامر الرابع وهو نزول دم الدورة عليها - 00:41:42
هذا حالهم في البرزخ جاء في حديث سمرة بن جندب وهو ليس في البخاري بل في الصحيحين حديث سمرة بن جندب في الصحيحين رأى عليه الصلاة والسلام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وحوله من اغيلمة - 00:42:15
هذا في حال البرزخ اما في الدار الاخرة فانهم يمتحنون كما جاءت بذلك الاحاديث والاثار الكثيرة وضع هذا ها لأ هذا استنصاح من الخليفة في قول الخليفة الراشد رضي الله عنه - 00:42:33
اه ان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني فقام رجل فقال والله لنقومنك ولو بسيوفنا ليس هذا من الخروج عليه وانما هذا من استنصاحه اذا طلب النصيحة ان الخليفة طلب نصيحتهم قالوا نقومك - 00:43:08
وليس معناها الخروج عليهم بالسيف قوله ولو بسيوفنا لو اطرنا الى ذلك ان نغير ذلك بالقوة لما طلبت ذلك منا وليس معناها الخروج على ولي الامر بالسيف. ففيها حديث اصلح من ذلك وحديث عوف ابن مالك - 00:43:29
خيار ائمتكم الذين يصلون عليكم يصلون يصلون عليهم وتحبونه ويحبونكم وشرار ائمتكم الذين تلعنونهم ويلعنونكم وتسبونهم ويسبونكم فقام رجل فقال يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف نخرج عليهم نؤدبهم بالسيوف؟ قال لا - 00:43:45

ما اقاموا فيكم الصلاة في رواية لا الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله برهان هذا فيه ان ان الحاكم ما لم يأت الكفر البواح الظاهر انه تجب له في اعناق الناس البيع والسمع والطاعة بالمعروف في غير المعصية - 00:44:02

نعم نبدأ بالدرس الثاني نعم ومن ثمرات الايمان باليوم الاخر اولا الحرص على طاعة الله تعالى سمي بالله سمي بالله حتى بسم الله الرحمن الرحيم ومن ثمرات الايمان باليوم الاخر اولا - 00:44:24

الحرص على طاعة الله تعالى رغبة في ثواب ذلك اليوم. والبعد عن معصيته خوفا من عقاب ذلك اليوم. ثانيا تسلية المؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا ومتاعها بما يرجوه من نعيم الاخرة وثوابها - 00:44:42

ومن ثمرات الايمان بالقدر اولا الاعتماد على الله تعالى عند فعل الاسباب لان السبب والمسبب والمسبب كلاهما بقضاء الله وقدره ثانيا راحة النفس طمأنينة القلب لانه متى علم ان ذلك بقضاء الله تعالى وانه وان المكروه كائن - 00:44:58

لا محالة ارتاحت النفس ورضي بقضاء الرب. وان المكروه ايش وان المكروه وان المكروه كائن لا محالة. نعم ارتاحت النفس واطمأن القلب ورضي بقضاء الرب فلا احد اطيب عيشا واربح نفسا واقوى طمأنينة ممن امن بالقدر. ثالثا طرد - 00:45:18

بالنفس عند حصول المراد لان حصول ذلك نعمة من الله بما قدره من اسباب الخير والنجاح. فيشكر الله تعالى على ويدع الاعجاب رابعا طرد القلق والضجر عند فوات المراد او حصول المكروه. لان ذلك بقضاء الله تعالى الذي له ملك السماوات - 00:45:39

والارض وهو كائن لا محالة فيصبر على ذلك ويحتسب الاجر. والى هذا يشير الله تعالى بقوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبلكم ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور - 00:45:59

فنسأل الله تعالى ان يثبتنا على هذه العقيدة. وان يحقق لنا ثمراتها ويزيدنا من فضله. وان لا يزيق قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من رحمته انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان - 00:46:19

تمت بقلم مؤلفها محمد الصالح العثيمين في آآ الثلاثين من شوال من سنة اربع بعد اربعمائة والف للهجرة يقول الشيخ رحمه الله من ثمرات الايمان باليوم الاخر. وثمراتها كثيرة يا اخواني كثيرة جدا - 00:46:39

وهذا تجدونه في قلوبكم ان الانسان يرجو ثواب الله في الاخرة ويخشى عقابه في الاخرة هذا هو اعظم محرك يحرك الانسان في عمل الصالحات واجتناب اه المهلكات انه يرجو بذلك ثواب الله ونواله وجزاءه في الاخرة - 00:46:58

ولهذا قال الشيخ اولا الحرص على طاعة الله رغبة في ثواب ذلك اليوم. فالمطيع لماذا يطيع لماذا يقوم يتوضأ ويصلي في الليلة الشاتية ويخرج الى المسجد في اليوم الحار يرجو ثواب الله - 00:47:20

يرجو نواله يرجو كرامته في الدار الاخرة وان يبتعد عن معصية الله ومخالفة امره لئلا يعاقب في ذلك اليوم يوم الدين الذي يدان فيه كل بعمله يوم الحساب يوم الجزاء يوم التغابن - 00:47:34

فهذا من اعظم الثمرات ان الانسان ينظر الى عمله في الاخرة وثوابي هناك ولهذا كان من اثر الايمان ابتغاء وجه الله ورجاء الفوز في الدار الاخرة الثمرة الثانية ان المؤمن يتسلى بايمانه باليوم الاخر على ما قد يفوته من نعيم الدنيا - 00:47:51

هو فقير وغيره غني هو مريظ وغيره صحيح ومبتلى وغيره معافى ما الذي يصبره يتسلى بان هذا في الدنيا وان الله جل وعلا يعوضه عن ذلك في الاخرة ما يصيب المؤمن من هم ولا حزن - 00:48:15

حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله عز وجل عنه بها من الخطايا تسلية للمؤمن تسلى بهذه المصائب لان الله يكفر عنه بها الذنوب ولهذا قال تسلية المؤمن عما يفوت من نعيم الدنيا ومتاعها - 00:48:35

فيما لا يتسلى بالذي يرجوه من نعيم الاخرة وهذا نظائره كثيرة واضرب لذلك مثلا واحدا كما جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة انعم يا اهل الارض - 00:48:52

ما مر عليه بؤس قط ويغمس في النار غمسة مقدارها طرفة عين طرفة عين كم اه في الثواني جزء من الثانية ولا لا جزء من الثانية

والثاني عشرة اجزاء هذي جزء من الثاني - 00:49:06
يغمس هذا المنعم انعم اهل الارض الذي ما مر عليه بؤس قط يغمس في النار غمسة مقدارها في زمنها طرفة عين مقدارها طرفة عين فاذا غمس قيد له يا فلان - 00:49:28
مر عليك نعيم قط يقول لا والله يا ربي ما مر علينا يوم انساه غمس في النار مقدار طرفة عين كل نعيم عليه وادرك منكم من عاش ثلاثين سنة او اربعين او خمسين او اقل او اكثر - 00:49:45
هل بقي شيء من ملذات الدنيا في اذهانكم؟ او راحت سواليف وراحت ذكريات والعجيب في الدنيا ان الانسان ينسى نعيمها ويعلق في قلبه ايش جحيمها غثاها كلنا يا اخوان ما ينسف الغالب الانسان ما مر عليه من الغثا. لكن النعيم ينساه - 00:50:02
ولهذا نعيم الدنيا زائل ونعيم الاخرة باق غير زائل قال عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث يؤتى اخونا انت نايم انت؟ ها وين حنا فيه ان في حي الشرفية صح - 00:50:26
حنا في اي شي ها لا قبلها قبلها بينهما شيء تكلمنا عنه ها بينهما برزخ لا يبغيان يقول عليه الصلاة والسلام ويؤتى بابئس اهل الارض. ما مر عليه نعيم قط. من غثا الغثا - 00:50:48
كما يقول الناس من دحديره الجفرة من كدر الى كدر يؤتى بابئس اهل الارض يوم القيامة يغمس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين مقدارها طرفة عين يقال يا فلان امر عليك بؤس قط؟ فيقول لا والله يا ربي - 00:51:17
ما مر علي بؤس قط انساه نعيم الجنة لحظة مقدارها الزمني طرفة عين كل بؤس مر عليه من قبل يتسلى المؤمن يا اخواني بما يجده في الاخرة. الدنيا يقع على الانسان ظلم - 00:51:39
تعدي وقهر المؤمن يتسلى بان حقه لن يظيع بايمانه باليوم الاخر اما الذي ما امن باليوم الاخر يقول راح حقي خلاص ولهذا اعظم رادع للناس هو الخوف من محكمة الاخرة - 00:51:55
الخوف من اين من عقاب الله على الظلم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام محرما الظلم الذي اتفقت الشرائع على تحريمه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - 00:52:14
يقول عليه الصلاة والسلام من ظلم قيد شبر من الارض ظلم مسلما او غير مسلم قيد يشر من الارض شيء يسير. طوقه يوم القيامة من سبع اراضين وهذا يكون حافز للمؤمن ان يتقي الله ويخشى ذلك اليوم - 00:52:28
صاحب الحسنات والطاعات يحفظ لسانه عن الغيبة عن النميمة عن الحسد عن الشنآن عن السب عن الشتم الا يأخذوا يوم القيامة من حسناته صاحب الطاعات يحفظ طاعته ولا يؤذي عباد الله - 00:52:46
لسوء ظنه او بتهمتهم او بلسانه او بفعله لئلا يقتصوا منه وقت احوج ما يكون فيه الانسان الى حسنة واحدة ينجو بها من النار او سيئة واحدة يحطها عن عنه وعن ظهره وعن - 00:53:03
وزره الذي يحمله وش يحمل هذا عليه على ان يصلح في نفسه يصلح غيره على ان ينتهي عن نزغات نفسه وهمزات الشياطين في التعدي على خلق الله وعلى عبيده اذا استحضر المؤمن ان امرأة بغي من بني اسرائيل ومعلوم ان البغاء وهو الزنا من - 00:53:22
الامور ان الله رحمها وشكر لها لما رحمت كلبا نجسا وش يدل هذا عليه؟ على ان الانسان يطمح الى ثواب الاخرة. ويحسن الى نفسه اولا والى غيره ثاني والى غير المسلمين ثالثا وحتى الى البهائم - 00:53:47
والجمادات والبيئة رابعة في الصحيحين ان امرأة بغية من بني اسرائيل ادركها العطش ونزلت في بئر فشربت منه فلما رفع فلما رقت واذا كلب قد ادلغ بلسانه يلعق الثرى من شدة العطش - 00:54:09
قالت لقد بلغ والله العطش بهذا الكلب كالذي بلغ مني فلزت البئر وملأت موقها. الموت لباس يشبه الخف لكنه طويل الى انصاف الساقين ملأت موقها ماء ثم سقت هذا الكلب - 00:54:30
قال النبي صلى الله عليه وسلم فشكر الله لها وهي امرأة بغي الجزاء من جنس العمل. هل جزاء الاحسان الا الاحسان والله يقول جزاء وفاقا شكر الله لها لماذا لانه في كل نفس رطبة اجر. هذا يجعل المؤمن يحدو الى ان ينفع غيره - 00:54:46

ولهذا قاعدة من القواعد العظيمة في العبادات ان كل عبادة نفعها متعدي خير من العبادة التي نفعها حاصل على الانسان وفي كل الخير اكل المتعدي نفعها خير من ذلك ولهذا اعظم العبادات العلم. لما؟ لان نفع العلم متعدي - 00:55:08
وفي المقابل امرأة عابدة صوامة قوامة من بني اسرائيل ادخلها الله النار بسبب مدى هرة حبستها فلا هي اطعمتها حتى ماتت فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارظ - 00:55:25
الله عاقبها بظلمها لهذه المخلوقة هذا يجعل المؤمن يا اخوان ينشرح صدره ان هناك دارا لابد ان يمر بها يستوفي فيها جزاء عمله ويعمل الصالحات يرجو ثوابها عند الله في الاخرة - 00:55:44
وفي هذا الرد على المتصوفة ومن المتصوفة رابعة العدوية وشي رابعة الناس انصرفوا يا رابعة رابعة القاهرة في شعارها اربعة ها رابعة العدوية امرأة في العراق في الكوفة عرفت بالزهد - 00:56:02
وزاد زهدها بالجهل حتى وقعت في قوام منها قولها اني اعبد الله لا خوفا من عذابه النار. ولا طلب لثوابه الجنة وانما حبا له عشقا هذا غلط كبير وطامت من الطوام - 00:56:25
الله جل وعلا هو الذي اخبرنا بان الانسان يجد له جزاء عمله في الاخرة مرت علينا اية النحل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فنحييا حياة طيبة. ونجزينهم. متى الجزاء - 00:56:43
الاخرة ويجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ولهذا رغبنا الله جل وعلا بالطاعة لننال بها الجنان وحذرنا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من المعصية لانها تورثنا النيران هذا يكون حاذي للمؤمن الى ان يحسن ويتقن عمله - 00:56:59
وان يكون عمل لله مخلصا حتى يثقل الله جل وعلا به موازينه من امن بالميزان مثلا وهذا من الامثلة وهي كثيرة من امن بالميزان وان الميزان يزن العامل مع عمله - 00:57:20
وان الوزن لا يعني للشحم ولا للحم وانما الوزن للايمان والعمل الصالح لماذا يطمح الى ان يثقل ميزانه بعمل صالح يرجح به هذا العمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله جل وعلا - 00:57:34
في اخر سورة الكهف هذا في البخاري أبي هريرة يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم السمين ولا يزني عند الله جناح بعوضة. واقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا - 00:57:51
في المقابل لما رقى ابن مسعود رضي الله عنه على شجرة اراك يجني عودا من اراك فكفاءت الريح عن ساقيه ثوبه عن ساقيه واذا هما ساقا لدقيقتان فضحك الصحابة رضي الله عنهم تعجبا من دقة ساقي عبد الله - 00:58:03
قال النبي عليه الصلاة والسلام لم تضحكون قالوا من دقة ساقي عبد الله يا رسول الله. قال والله انهما لاثقل في الميزان يوم القيامة من جبل احد هذا الامر يحذو بالمؤمن ويرفع معنويته - 00:58:19
واماله وطموحه الى ان يثقل يوم القيامة موازينه بالصالحات والا يوزر ظهره في الموبقات والمعصيات والكبائر لان الله توعد بقوله ليحملوا اوزارهم كانت يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم - 00:58:32
هذي من ثمرة الايمان باليوم الاخر نسأل الله جل وعلا ان يعقب لنا ذلك بحسن خاتمة وبحسن عمل وان يجعلنا في ذلك اليوم من الامنين من المطمئنين من المضلين في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:58:53
ومما ثغرة موازينهم ويمنت صحفهم وكتبهم وممن حشروا في لوائه عليه الصلاة والسلام وانا لهم الله شفاعته نعم. ومن ثمرات الايمان بالقدر وثمراتها كثيرة ذكر شيخنا منها اربع تمرات وهي كثيرة - 00:59:09
الايمان بالقضاء والقدر اعظمها يا اخواني ما تجدونه الان. الانسان غير المؤمن او ضعيف الايمان يجزع عند اول مصيبة يذهب وينتحر يذهب ينتحر يقتل نفسه ويزداد مصيبة على مصيبة مات مغنون ومغنيات - 00:59:29
فالقى ضعاف الايمان انفسهم النيل او من اماكن الشاهقة تفرق عشيقان عشقهما حرام وحبهما حرام فذهب هؤلاء الى الانتحار وهذي الظاهرة بدأت تدب على المسلمين لضعف الايمان وضعف العلم لو كان عند هؤلاء ايمان بالقضاء والقدر - 00:59:51
ما حصل هذا منهم كله ابدا ولهذا يقول الشيخ اولا الاعتماد على الله عند فعل الاسباب يفعل السبب يعتمد على الله في حصول

المسبب طالب الولد لا يتأتى له الولد الا بالزواج - 01:00:17
في طريق غير الزواج لو قام الليل كله ووقف بعرفة كل سنة يا رب ارزقني عيال وهو ما تزوج يرزقه الله اولاد ابدا يا اخواني ولا معجزة ولا شيء ما يكون اولادك - 01:00:36
بهذا جرت سنة الله الكونية والشرعية حتى يبذل السبب التاجر كيف يربح يعني يبيع ويشتري ويبذل السبب اللي يقول ابقعد ببيتي يا الله ارزقني خبل في العقل المزارع لا يجني الثمر حتى يبذل السبب - 01:00:50
اذا من الايمان بالقضاء والقدر ان يفعل الانسان السبب ويعتمد على الله في حصول المسبب. لان هذا من قضاء الله وقدره وخذوا على هذا مثال هالموضوع هذا دائما امثلته كثيرة لكن انا منهجي اكتفي بمثال واحد يقرب المعنى - 01:01:10
مريم عليها السلام لما اجاءها المخاض الى جذع النخلة اين النخل يقع في فلسطين في جهة النقب وهذا فيه انها اتخذت من قومها مكانا قصيا شرقيا لما اجائها المخاض المرأة في في حال المخاض قوية او ضعيفة - 01:01:28
يا اخواني علموني اشد ما تكون ضعفا مع ذلك امرها الله ان تهز بجذع النخلة هزي اليك ايش يتساقط عليك رطبا رطبا جنيا القوي منكم يستطيع يسجدع النخلة الا النخلة الطويلة ما تهتز حتى يبلغ الانسان اعلاها - 01:01:52
الله لما امر مريم بهذا الفعل اليس الله قادر على ان يجنيها الرطب من غير هز للجذع والله قادر لكن امرها بفعل السبب ولهذا قال الاول نضمن الم ترى ان الله قال لمريم - 01:02:20
وهزي اليك بجذع النخل تساقط الرطب ولو شاء الله ان تجنيه من غير هزه جنته ولكن كل شيء له ببذل الاسباب امرنا به شرعا والاعتماد على الله في حصول المسبب امرنا به شرعا وهو واقع قضاء وقدر - 01:02:36
وهذا كثير يا اخواني ولهذا الاعتماد على الاسباب وحدها شرك وترك الاسباب خبل وقدح في الشرع وفعل الاسباب واعتماد على الله في حصول في حصول المسببات هو الدين والايمان لما جاء الاعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ناقتي - 01:02:59
اعقلها ام اتكل اعقلها ما معنى اعقلها يربط ايش مع الرقبة الابل ما تربط مع الرقبة اللي مع الرجل هذا قيد ربط الرجل مع اليد قيد ربط اليدين قيد ربط الرجلين قيد وغالبا تربط اليدين حتى ما - 01:03:21
ما تبتعد ترعى محلا قريب لكن العقل ما هو بعض الناس يظن ان العقل ربطها مع زمامها. هذا ما يتأتى في الابل. يتأتى في الحمير الله يعزك ويتأتى في الخيل في البغال اما الابل - 01:03:50
عقلها هو ثني يدها اليسرى او يدها اليمنى وتربط فتكون قائمة على كم؟ قائمة اثاث قائمة. اثاث قوائم قال يا رسول الله ناقتي اعقلها ام اتكل؟ قال اعقلها واتكل افعل السبب واتكل على الله في حصول المسبب - 01:04:06
من ثمار الايمان بالقضاء والقدر راحة النفس وطمأنينة القلب لان الانسان اذا علم ان ذلك بقضاء الله وان المكروه كائن لا محالة ارتاحت نفسه اذا ايقن العبد ايقانا عظيما قويا ان ما اخطأه لم يكن ليصيبه - 01:04:25
وما اصابه لم يكن ليخطئه مرتاح نفسه وهذي وصية عبادة ابن الصامت لابنه الوليد يا بني اعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان ما اصابك لم يكن ليخطئك الانسان يطمئن - 01:04:43
جاءت وظيفة لغيرك ولم تأتي اليك هنا يأتي الامام بالقضاء والقدر يقول الحمد لله ما كتبه الله لي بلي بالمرض يقول الحمد لله اما اللي عنده اعتراض او ضعف في الايمان او في الايمان بالقضاء والقدر. ليه يا ربي انا كذا - 01:04:59
ليه يا ربي حصل لي كذا؟ ليه فلان ما حصل له؟ وهذا من مجالات استحواذ الشياطين استحواذ الشياطين على هؤلاء. ومنها قول الناس اذا جاءهم اذا وقع على بعضهم مصيبة والله فلان ما يستاهل - 01:05:15
من ذي واقعة ما يستاهل كانك بها تعترض على قضاء الله وقدره من الثمرات ايضا ان يطرد الانسان اعجابه بنفسه ويطرد الكبر اذا حصل المراد حمد الله لانه من قضائه وقدره. لا من جهدك ولا من قوتك ولا من جمالك وبهائك - 01:05:33
فاذا حصلت نعمة انها محض تفضل من الله عليك عندئذ يشكر الله ويحمده فيذهب عنه الكبر والعجب وهما من النواقض العظيمة في

امر الدين والله جل وعلا يحب من عبده اذا تواجدت عليه نعمه ان يحمده عليها - 01:05:56
يقول عليه الصلاة والسلام ان الله يحب اذا اكل احدكم الاكلة ان يحمده عليه واذا شرب الشربة ان يحمده عليها لانه علم ان هذا من الله ما هو منك اغنى اهل الارض من هو - 01:06:17
ما مر في غنى اهل الارض والناس الان يتسابقون في كل سنة في اخراج اصحاب المليار المليار داريات ها ما اعرف انطقها اغنى اهل الارض هارون من غناه ان مفاتيح كنوزه - 01:06:33
ينوء بحملها العصبة اي يشق على بحملها العصبة وللقوة من الرجال وش قال المقرود البعيد قال انما اوتيته على علم عندي شطارتي بالتجارة والبيع والشرا. معرفتي للمداخل معرفتي للاستثمار اعرف متى اقتنص الفرصة - 01:06:55
ارجع ذلك الى نفسه عجبا وكبرا وتيها وش النتيجة وصف الله به وبداره الان المؤمن الذي امن بقضاء الله وقدره يبذل السبب ويجمل في الطلب ما يتعب نفسه ان حصل المراد الحمد لله ما حصل - 01:07:17
امن بالله وقضائه وقدره رابعا مما ذكر الشيخ طرد القلق والظجر عند فوات المراد او حصول المكروه انسان بذل وقدم على وظيفة او اجتهد في دراسة او اتقى المرض فلم تحصل له الوظيفة - 01:07:34
او رسب في دراسته او اصابه المرض المؤمن بالقضاء والقدر لا يضجر ولا يقلق يقول الحمد لله ما كتبه الله لي لعل في ذلك خير لعله شر صرف عني فعندئذ يكون عنده طمأنينة - 01:07:54
بقضاء الله وقدره لان ذلك بقضاء الله تعالى الذي له ملك السماوات والارض وهو كائن لا محالة. قضاء الله لا بد ان يقع لا محالة وقوع هذا القدر لابد منه - 01:08:13
او غضبت فرحت او حزنت لابد من وقوعه اذا امن الانسان بذلك حق الايمان رضي والحمد لله ثم اذا وقعت عليه المصائب او فاتته المصالح من ايمانه بالقضاء والقدر ان يفزع الى الله جل وعلا دعاء - 01:08:28
وابتهالا وبراعة وعبودية ان يرزقه وان يكف عنه البأس فيكون في هذا وقوع المصائب عليه نعمة ولهذا قال الاول كم في الرزايا من منن يصيب المؤمن رزية في نفسه في ماله في - 01:08:48
بدنة في اولاده في عرضه في وظيفته ويجعل الله فيها منة برجوعه واوبته لربه سبحانه وتعالى هذي نعمة ولهذا هذا من السعادة بالايمان بالقضاء والقدر واللجوء الى الله جل وعلا عند حصول ذلك - 01:09:09
قال والى هذا يشير الله تعالى بقوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. اي من قبل ان نخلق هذا المصيبة وهذه النفس - 01:09:27
ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم اذا فات الانسان خير لا يأسى لان هذا محض قضاء الله ولا تفرحوا بما اتاكم الذي وقع لك من رحمة الله لا تظنه بجهدك حتى تفرح به - 01:09:40
ولا بمكانتك ولا بشحمك ولحمك والله لا يحب كل مختال فخور. المختال المتعالي المتعاظم متكبر الفخور اللي يفخر على الناس كأنما اوتيه اوتي هذا الخير وهذه النعمة على كرامته وعلى مكانته عند الله عز وجل - 01:09:57
وفي المقابل ايضا ينظر الانسان الى المعاصي انها بسبب ذنوبه ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس بسبب ما كسبت ايديهم ليذيقهم بعض الذي عملوا ولعلهم يرجعون المصيبة انت انت سببها - 01:10:19
والنعمة من الله محض فضلها فالمؤمن عند المصائب صبار راجع الى الله وعند النعماء شكار ولهذا قال عليه الصلاة والسلام عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته - 01:10:40
ضراء صبر فكان خيرا له. لانه علم انها من عند الله وبقضائه نعم يدفعها بالاسباب الشرعية ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن - 01:11:02
ختم الشيخ هذه العقيدة المختصرة بقوله فنسأل الله ان يثبتنا على هذه العقيدة التي استمدها من الكتاب والسنة واجماع الصحابة وهي مبنية على اصول الايمان الستة بل وان يحقق لنا ثمراتها ويزيدنا من فضله - 01:11:21

نسأل الله خيرا للدنيا والاخرة والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. هذه مسألة مهمة ان يحذر المؤمن من زيغ القلب وزيغ القلب هو انحرافه وميله وله اسباب كثيرة متنوعة منها الكبر - 01:11:38

منها الاعجاب من الغفلة منها الجهل اسبابها كثيرة المؤمن يسأل الله الا يزير قلبه بعد اذ هداه في دعاء المؤمنين في اول سورة ال عمران ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 01:11:55

وهب لنا من لدنك رحمة ورحمة الله تشمل خيري الدنيا والاخرة انك انت الوهاب الذي تهب من يشاء ما يشاء الذي يهب ما يشاء سبحانه كان الصديق رضي الله عنه يقرأ بهذه الاية متى - 01:12:11

في الركعة الثالثة من ركعات المغرب ركعات المغرب وتر النهار بعد الانتهاء من الفاتحة يقرأ هذه الاية. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدك رحمة انك انت الوهاب - 01:12:30

النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث آآ في حديث في صحيح مسلم ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبهما كيف يشاء ماذا كان يقول؟ اللهم مصرف القلوب - 01:12:46

صرف قلبي الى طاعتك هذا يجعل الانسان يا اخواني لا يغتر ويرحم العبد العاصي والمذنب في الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر عابدا من بني اسرائيل والعباد - 01:13:01

يقع منهم الاغلاط وهم لا يشعرون وكان له قريب له على المعصية فيأمره وينهاه فرآه يوما على معصية فامره ونهاه اغلظ عليه القول وقال ذلك العاصي القريب اليك عني قال لي بيني وبين ربي يصنع بي ما شاء - 01:13:22

فاخذت هذا المنكر العابد العزة بالاثم اول انتصار لله لما امر بالمعروف ونهى عن المنكر واخر انتصاره لنفسه. لما قال اليك عني خلي بيني وبين ربي يفعل بما شاء كما يقول ايش لك دخل؟ ايش لك شغل - 01:13:47

ما لك دخل هل ربي يعذبني؟ ما ما يقال هذا؟ يقال وقال ذلك العابد والله لا يغفر الله لك ابدا قال الله جل وعلا مستنكرا من ذا الذي يتألى علي ان يتحجر ويتحكم علي؟ الا اغفر لفلان - 01:14:04

اني قد غفرت له واحبطت عملك غفر لهذا العاصي واحبط عمل هذا العابد قال ابو هريرة رضي الله عنه روى الحديث تكلم هذا العابد بكلمة اوبقت دنياه اخرى اوبقت دنيا واخراه - 01:14:24

ينتبه الانسان اذا رأى غيره على معصية وش الموقف الصحيح المنبري من قلبك؟ ان ترحمه تعرف ان هذا مسكين ان هذا اوبق نفسه بالمعصية فنظرتك الي نظرة رحمة مهو بنظرة كبر - 01:14:42

بعض الناس يقول بالمعروف والنهي عن المنكر من باب ايش؟ فرأت ذمتي وكيفهم انما ارحموا بهذه المعصية لان الله قدر عليه ذلك ولو شاء قدرها عليك انت وفي هذا يقول ابن القيم رحمه الله واجعل لقلبك مقلتين كلاهما - 01:15:02

بالحق في ذا الخلق ناظرتان فانظر بعين الحكم واحملهم على مقتضى ما جاء في القرآن في امر الدين ما في وما رأى. ما في مجاملة ما في مداهنة. الحق حق والباطل باطل. اما بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:15:19

وانظر بعين القدر هذه المقلة الثانية والمقل هي محاجر العيون يقول اجعل لقلبك مقلتين. نظرين يعني وانظر بعين القدر وارحمهم بها اذ لا ترد مشيئة الديان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن - 01:15:37

اذا رأيت العاصي المسرف المبتلى ارحمه انظر اليه بعين القدر ارحمه الله قادر يجعل البلية هذي وقعت لا انها تقع عليك لا لا تكن شماتا بعض الناس يشمت خصوصا من اقرانه - 01:16:00

فيجد الشيطان عليه مدخلا لا يشعر منه الى اذيتي اخوانه واذية الناس انظر بعين القدر وارحمهم بها وانظر بعين الحكم وامر بالمعروف ونهى عن المنكر نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 01:16:16

وقد الف شيخنا هذه العقيدة في الثلاثين من شوال من سنة الف واربعمئة واربع من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فجزاه الله عنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء واعظمه وشكر الله له ولعلماء المسلمين واتبعنا بهم على عمل صالح وجمعنا بهم وبكم - 01:16:38

في عليين اخواني متقابلين والوالدين ومشايخنا واحبتنا المؤمنين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم بابا مثاله صوتك حلو هذا اللي بلانا حنا وجاب لنا البلا. ان صوتك حلو. اليوم صوتك حلو وبكرة وجهك حلو - 01:16:59

بلشنا اولا المؤمن اخبرنا عليه الصلاة والسلام انها انه تسره حسنته من سرته حسنته وساءته سيئته فهو المؤمن اذا عمل عملا صالحا يسر منه المؤمن لكن بين هذا وبين الاعجاب شعرة - 01:17:40

ما هي قد يمدحه الناس فينصرف الى مدحتهم وثنائهم ويغيب عن وعد الله جل وعلا وجزاءه وهذا الرياء واضح لا يلتفت الى مدح الناس ولهذا المدح يبدأ يسيرا وينتهي كثيرا - 01:18:02

واكثر اللي اللي يرضي الانسان المدح كلما ازداد المدح كلما والعياذ بالله تعلق قلبه به ولكن يكون المؤمن ناظر الى ثواب الله والى جزاءه صوتك حلو الصوت ما هو منك من الله عز وجل - 01:18:22

لو قال اداءك جيد نعم فالمؤمن تسره حسنته وتسوء سيئته لكن لا يتكل على ذلك وده يلتفت الى مدحة الناس وثنائهم لئلا ينفذ عليه من ذلك الرياء وهو لا يشعر - 01:18:39

والرياء يسري في الامة وهو اشد خفافا اشد خفاء من دبيب النملة السوداء على الصفات ليلة الظلماء وهو الذي خشيه علينا النبي اشد مما خشي علينا المسيح الدجال الا انبئكم بما هو اخوف عليكم فتنة المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي - 01:18:57

وفسره بانه يقوم الرجل فيزين صلاته من من اه نظر الرجل اليه تفضل ايه نعم نعم نعم نسبة المعصية الى الله جل وعلا لان الله قدرها عليه قضاء الله الذي خلق الخير وخلق الشر - 01:19:18

قدرها عليه قضاء كونيا لكن ما نقول ان المعصية ان ان هذه المعصية التي فيها هذا انه وقع فيها بجبره عليها. وقع فيها باختياره ولهذا تحمد الله عند رؤية المبتلى - 01:19:50

الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك فيه. وفضلنا على كثير من خلق تفضيلا. وتحرص على نصحه الاسلوب الهين في باب النصيحة يا اخواني يفترق الناس في تصرفهم فاذا كان المنصوح بعيدا - 01:20:04

منه اغلظ عليه في القول ولا لا يشد عليه بينما لو كان المنصوح من اقاربه كابيه واخيه كيف يحب من اخوانه وربعه وزملائه ان ينصحوه بشدة او بلين وبحسن منطق - 01:20:20

وبحسن اسلوب افعل هذا مع غيرك لاننا من ديننا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ويحب لنفسه. نعم تفضل ها ايوة نعم. يسأل اخونا عن قول النبي عليه الصلاة والسلام واعلموا - 01:20:39

انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته معنى انه يدخل الجنة بعمله اي بمقابل عمله الباء هنا تسمى باء العوظ - 01:21:12

واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله اي بعوض عمله بمقابل عمله قال ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته اذا دخول الجنة هل هو مقابل العمل؟ الجواب لا. لكن بسبب العمل. بسبب الايمان - 01:21:28

لهذا السبب فالباء الباء في قول الله جل وعلا جزاء بما كانوا يعملون جزاء بما كانوا يكسبون اي بسبب ذلك لا بمقابل ذلك السببية غير باء المعاوضة البائع يقول خذ هذا بكذا اي بمقابل كذا - 01:21:43

العوض غير بقى السبب والذي جاء في الاحاديث هو ان الانسان لا يدخل الجنة مقابل عمله. وانما بسبب عمله ولهذا العابد من بني اسرائيل الذي عبد الله خمس مئة سنة - 01:22:02

لما بعثه الله قال ادخلك الجنة يا عبدي بعملك برحمته قال بعملي يا ربي ظن انه لما عمل هذا العمل تعاظم وعلا في نفسه قال بل بعملي يا ربي فامر الله ملائكته ان يزنوا - 01:22:18

نعمة البصر بعمل خمس مئة سنة في الميزان الميزان بنعمة البصر. نعمة واحدة قال ربي فادخلني الجنة بي برحمتك بسبب اي برحمتك بمقابل رحمتك لا بمقابل عملي الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله

وبرکاته - 01:22:35